@ 314 @ المسلمين عدولا ! 2 2 ! عليهن بالزنى ! 2 2 ! يعني احبسوهن في السجن ! 2 2 ! يعني يمتن في السجن ! 2 2 ! يعني محيصا ومخرجا من الحبس ثم نسخ فصار حدهن الرجم لما روي عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى ا عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل ا لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم بالحجارة .

ثم ذكر في الآية حد البكرين فقال ! 2 2 ! لم يحصنا ! 2 2 ! الفاحشة ! 2 2 ! يعني الأحرار المسلمين ! 2 2 ! باللسان يعني بالتعيير بما فعلا ليندما على ما فعلا ! 2 ! 2 من بعد الزنى ! 2 2 ! العمل ! 2 2 ! يعني فلا تسمعوهما الأذى بعد التوبة ! 2 2 ! يعني متجاوزا ! 2 2 ! بهما ثم نسخ الحبس والأذى بالرجم والجلد وإنما كان التعيير في ذلك الزمان لأن التعيير حل محل الجلد وأما اليوم فلا ينفعهم التعيير وروي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ! 22 ! ! 2 2 ! كان ذلك في أول الأمر ثم فنسختها الآية التي في سورة النور قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بتشديد النون لأن الأصل واللذيان فحذف الياء وأقيم التشديد مقامه وقرأ الباقون بالتخفيف $ سورة النساء 17 - 18 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قبول التوبة على ا ويقال توفيقه على ا ويقال إنما التجاوز من ا ! 2 2 ! قال ابن عباس كل مؤمن يذنب فهو جاهل في فعله ويقال إنما الجهالة إنهم يختارون اللذة الفانية على اللذة الباقية وذلك الجهل لا يسقط عنهم العذاب إلا أن يتوبوا .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس كل من تاب قبل موته فهو قريب ! 2 2 ! يعني يقبل توبتهم ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! بأهل التوبة ! 2 2 ! حكم بالتوبة وقال مقاتل نزلت الآية في رجل من قريش سكر وذكر فيه شعرا وذكر اللات والعزى وأنكر البعث فلما أصبح أخبر بذلك فندم على ذلك ثم استرجع فنزلت الآية ! 2 2 ! يعني قبل الموت